

دبي للثقافة» ترفد المسرح المدرسي بمواهب ناشئة»



«دبي:» الخليج

أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» عن شراكة استراتيجية مع مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، تهدف إلى صقل وتنمية قدرات الناشئة وتأهيلهم ليكونوا جزءاً من تكوين الحركة المسرحية المحلية، وتعزيز مشاركة المدارس في المهرجانات المسرحية التي تشهدها الإمارة، وتأتي هذه الشراكة في إطار التزامات الهيئة الرامية إلى ترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، وملقياً للمواهب.

وتعكس الشراكة حرص الطرفين على تحقيق رؤى حكومة دبي وتطلعاتها المستقبلية الهادفة إلى تحويل الإمارة إلى وجهة جاذبة للمبدعين من حول العالم، كما تجسد اهتمامهما بالمحافظة على استدامة الفنون الأدائية، عبر تهيئة بيئة إبداعية قادرة على استقطاب وتمكين أصحاب المواهب الناشئة في مجال الفنون المسرحية المتنوعة، ما يسهم في دعم قوة الصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارة. وتنص الشراكة على تعاون الهيئة مع المؤسسة في تنظيم مجموعة من الورش المتخصصة لطلبة أندية المسرح في المدارس والمشاركين في «مهرجان دبي للمسرح المدرسي»، بهدف تطوير

مهاراتهم الفنية والإبداعية وتعزيز مشاركتهم في الحركة المسرحية لإثراء الحراك الفني في دبي، والارتقاء بذائقتهم الفنية والجمالية.

وفي هذا الإطار، لفتت فاطمة الجلاف، مدير إدارة الفنون الأدائية بالإنابة في الهيئة إلى أهمية ودور المسرح في تشكيل ثقافة ووعي الطلبة ودفعهم نحو مواصلة تطوير شغفهم في الفنون الأدائية. وقالت: «تعكس شراكتنا الاستراتيجية مع مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي حرص الهيئة على رفد القطاع المسرحي المحلي بمواهب ناشئة لضمان استمراريته في إنتاج مشاريع فنية ومسرحية متنوعة تبرز ثراء المشهد الثقافي والفني الإماراتي». مشيرة إلى أن الشراكة تسهم في تعزيز حضور «مهرجان دبي للمسرح المدرسي» الذي تنظمه الهيئة سنوياً بهدف الارتقاء بالبيئة المدرسية، وتحفيز كافة مدارس الإمارة ومؤسساتها التعليمية والتربوية على المشاركة في الفنون الأدائية، والاستفادة منها عبر توظيفها في تحويل المواد المنهجية إلى نصوص درامية ومشاهد بصرية تساعد على ترسيخها في عقول الطلبة.

من جانبها، أكدت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي حرصها على الارتقاء بمهارات الطلبة في مجال الفنون المسرحية وصقل مواهبهم بالتعاون مع «دبي للثقافة» وكافة الجهات الثقافية المعنية في الدولة بما يلبي شغف الطلبة في هذا المجال ويضمن تطورهم وفقاً لمنهجيات مدروسة ترسخ لديهم قيم المسرح الأدبية والثقافية والوطنية، لافتة إلى أن الشراكة مع «دبي للثقافة» ستكون بداية لتعاون وثيق مستقبلاً في مجالات فنية وثقافية متنوعة تثري مسيرة الطلبة المعرفية بما يرسخ مكانة المنظومة التعليمية كحاضنة لأجيال من المبدعين والموهوبين في مختلف المجالات.